

لسان العرب

(غيث) الغَيْثُ المطر والكلأُ وقيل الأصلُ المطر ثم سُمِّي ما يَنْدُبُتُ به غَيْثًا أَنْشَدَ ثعلبُ وما زِلْتُ مِثْلَ الغَيْثِ يُرْكَبُ مَرَّةً فَيُعْلَى وَيُؤَلَى مَرَّةً فَيُثْرِبُ يقولُ أنا كشجرٍ يُؤكلُ ثم يُصِيبُهُ الغَيْثُ فَيَرْجِعُ أَيَّ يَذْهَبُ مالي ثم يَعُودُ والجمعُ أَغْيَاثٌ وَغُيُوثٌ قال المَخْبِلُ السَّعْدِيُّ لها لَجَبٌ حَوْلَ الحِياضِ كأنه تَجَاوَبُ أَغْيَاثٌ لَهْنٌ هَزِيمٌ وَغَاثَ الغَيْثُ الأَرْضَ أَصَابَهَا ويقالُ غَاثَهُمْ إِذَا أَصَابَهُمْ غَيْثٌ غَاثَ الْبِلَادَ يَغِيثُهَا غَيْثًا إِذَا أَنْزَلَ بِهَا الغَيْثَ ومنه الحديثُ فادْعِي إِذَا يَغِيثُنَا بفتح الياء وَغِيثَتِ الأَرْضُ تُغَاثُ غَيْثًا فهي مَغِيثَةٌ وَمَغْيُوثَةٌ أَصَابَهَا الغَيْثُ وَغِيثَ القومُ أَصَابَهُمُ الغَيْثُ قال الأَصْمَعِيُّ أَخْبَرَنِي أَبُو عمرو بن العلاء قال سمعتُ ذا الرُّمَّةَ يقولُ قَاتَلَ إِذَا أَمَّةَ بني فلانٍ ما أَفْضَحَهَا قُلْتُ لها كيفَ كانَ المطرُ عندكم ؟ فقالت غِيثُنَا ما شئنا وفي حديثٍ رُؤَيْقَةَ أَلا فَاغِيثْتُمَا ما شئتم غِيثْتُمَا بكسر الغين أَي سَقَيْتُمَا الغيثَ وهو المطرُ والسُّؤَالُ منه غِيثْنَا وَمِنْ الإِغَاثَةِ بِمعنى الإِعَانَةِ أَغِيثُنَا وَإِذَا بَدَأَتْ مِنْهُ فَعَلًا ماضيًا لم يُسَمَّ فَاعله قَلَّتْ غِيثُنَا بالكسر والأصلُ غُيِثْنَا فحذفت الياء وكسرت الغين وربما سُمِّي السحابُ والنباتُ غَيْثًا والغَيْثُ الكلأُ يَنْدُبُتُ من ماء السماء وفي حديثِ زكاة العسل إنما هو ذبابُ غَيْثٍ قال ابن الأثير يعني الذَّحْلَ وَأَصَافُهُ إِلَى الغَيْثِ لِأَنَّهُ يَطْلُبُ النباتَ والأزهارَ وهما من تَوَابِعِ الغَيْثِ وَغَيْثٌ مُغِيثٌ عامٌ ويثر ذاتُ غَيْثٍ أَي ذاتُ مادَّةٍ قال رُؤْبَةُ نَعْرِفُ مِنْ ذِي غَيْثٍ وَنُؤْزِي .

(* قوله « قال رُؤْبَةُ إلخ » صدره كما في التكملة أَنَا ابن أَنَصَادٍ إِلَيْهَا أَرْزِي تَغْرِفُ الانصَادُ الاشرافُ وَأَرْزِي أَسَدٌ أَي نَفَضَ عَلَيْهِ وَنَضَعُ بضم النون) .
والغَيْثُ عَيْلَمُ الماءِ وفرسُ ذُو غَيْثٍ عَلَى التشبيهِ إِذَا جَاءَهُ عَدُوٌّ بَعْدَ عَدُوٍّ وَغَيْثٌ الأَعْمَى طَلَبَ الشَّيْءَ عن كراع وهو بالعين أَيْضًا وهو الصحيح قال ابن سيده وَأُرِي العينَ المهملة تصحيفًا وَغَيْثٌ رَجُلٌ مِنْ طَيْئٍ وَبَنُو غَيْثٍ أَوْ غَيْثٌ حَيٌّ وَبَيْنَ مَعْدِنِ الذَّقَرَةِ والرَّيَّةِ مَوْضِعٌ يَعْرِفُ بِمُغِيثِ ماوانَ وماؤُهُ مِلْحٌ وَمَغِيثَةُ رَكِيَّةٌ أُخْرِى غَذِيَةُ الماءِ وهي إِحْدَى مَنَاهِلِ الطريقِ مما يلي القادِسِيَّةَ وَأَنْشَدَ أَبُو عمرو شَرِبْنَا مِنْ ماوانَ ماءً مُرًّا وَمِنْ مُغِيثٍ مِثْلَهُ أَوْ شَرَّ

